

تساءلت: هل يستطيع التدخل في تشكيل وفد النظام؟!

المعارضة السورية تهاجم ديمستورا: ليس من صلاحيتك تشكيل وفدنا

موسكو تعلن بدء آلية مراقبة الهدنة الثلاثية وتأمل زيادة الفصائل الموقعة عليها بواسطة أردنية

عواصم - وكالات: أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، عن أمله في زيادة عدد الفصائل المسلحة المعارضة الموقعة على اتفاق وقف إطلاق النار في سورية بواسطة أردنية. وقال لافروف بحسب ما نقلت عنه وسائل اعلام روسية «نأمل في زيادة عدد الفصائل المسلحة الموقعة على اتفاق لهدنة في سورية قريبا بفضل وساطة الأردن». وقال لافروف أن الآلية الثلاثية لمراقبة وقف إطلاق النار في سورية التي اتفق عليها في مؤتمر الاستاتة الأخير بين روسيا وتركيا وإيران قد «سيدات بالرقابة على تطبيقه». واعتبر أن «الهدنة صامدة بشكل عام».

من جانب آخر أشار لافروف، أن بلاده تنتظر من إدارة الرئيس دونالد ترامب أن تكون أكثر تحديدا حول مبادرتها لإقامة «مناطق آمنة» في سورية. وعقب تصريح ترامب بعزمه إقامة مثل هذه المناطق، أعلنت روسيا أن الولايات المتحدة لم تنسق معها أي خطط حول ذلك، مشترطة موافقة النظام السوري عليها. وأضاف في مؤتمر صحافي في أبوظبي مع وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أنه يأمل أن تبحث روسيا القضية مع وزارة الخارجية الأميركية بمجرد أن تنتهي من وضع خطط أكثر تفصيلا عن المناطق الآمنة. وقال لافروف إنه لا يعتقد مما يعرفه حتى الآن أن ترامب يقترح إقامة مناطق آمنة بنفس الطريقة التي نفذت في ليبيا عام 2011.

تركيا تنفي مزاعم منح الجنسية للسوريين لإشراكهم في استفتاء «النظام الرئاسي»

أنقرة - الأناضول: فند نائب رئيس الوزراء التركي ويسسي قايناق، مزاعم سعي بلاده لمنح الجنسية للسوريين الموجودين على أراضيها، بغرض إشراكهم في الاستفتاء المزمع عقده لاحقا للانتقال إلى النظام الرئاسي. وأضاف قائلا: «من السذاجة التفكير بأن 10 أو 20 ألف ناخب يمكنهم تغيير نتائج الاستفتاء في بلد لديه أكثر من 60 مليون ناخب». مشددا على أن «هذه المزاعم مجرد أوهاام لا داعي لها»، بحسب ما قال لـ«الأناضول». وبلغت نائب رئيس الوزراء التركي، إلى أن سياسة حكومة بلاده تجاه منح الجنسية للمواطنين السوريين واضحة وغير مخفية، وأنها اتخذت قرارا مبدئيا في هذا الإطار.

المعلن عنه سابقا في 8 فبراير، لكن ديمستورا عاد وأعلن أمس الأول تأجيل المفاوضات معللا ذلك، بالرغبة في منح فرصة لمخرجات مؤتمر الأستانا لتثبيت وقف إطلاق النار على الأرض. و شدد ديمستورا على أن كل التحركات بشأن سورية مرهونة بقرار مجلس الأمن 2045. وأبلغ ديمستورا مجلس الأمن بحسب دبلوماسيين أن عشرة ايام من انتهاء محادثات ستوجه في الثامن من الشهر الجاري. من جهته، اعتبر المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات سالم المسلط في بيان أن تصريح ديمستورا «اعتزاه تشكيل وفد المعارضة



(رويترز)

مبنى الهلال الأحمر الذي دمرت أجزاء منه بغارة جوية على يد امل امس

المبعوث الدولي

يبير تأجيل

المفاوضات بمنح

فرصة لتطبيق نتائج

مؤتمر الأستانا



وجاءت هذه المواقف المنددة ردا على تصريح ديمستورا عقب عرض تقريره حول سورية أمام جلسة مجلس الأمن أمس الأول، والتي قال فيها «في حال لم تكن المعارضة جاهزة للمشاركة بموقف موحد بحلول الثامن من فبراير، فساقوم باستخدام صلاحياتي لتشكيل الوفد لعله شاملا قدر الإمكان». وكان ديمستورا قد طلب من مجلس الأمن أمس الأول، تأجيل الجولة الجديدة من مفاوضات جنيف إلى 20 فبراير الجاري بدلا من 8 منه. وسبق لمكتب المبعوث الدولي ان نفي ما أعلنه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، حول تأجيل المفاوضات من موعدها

بأنفسه امر غير مقبول». وتتساءل المسلط «هل يستطيع ديمستورا التدخل في تشكيل وفد النظام؟». كما رأى المتحدث أن تأجيل المفاوضات «ليس من مصلحة الشعب السوري»، مشيرا الي ان قرار التأجيل جاء «تلبية لطلب حلفاء النظام» وليس لعدم جاهزية ممثلي الوفد المعارض. وتأتي تلك التطورات بعد عشرة ايام من انتهاء محادثات بين الحكومة السورية والفصائل المعارضة المقاتلة برعاية روسية تركية ايرانية في أستانا، يفترض أن تشكل قاعدة لحوار سياسي بين النظام والمعارضة خلال مفاوضات جنيف.

عواصم - وكالات: دخلت المعارضة السورية في مواجهة مباشرة مع المبعوث الأممي ستافان ديمستورا، بعد تهديده بتشكيل وفد المعارضة بنفسه واصفة تصريحاته بأنها «غير مقبولة». واعتبرت ان ذلك ليس من اختصاصه.

وردا على المبعوث الدولي، قال المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب في تغريدة على حسابه في تويتر ان «تحديد وفد المعارضة السورية ليس من اختصاص ديمستورا».

واضاف «اهم ما يجب ان يتشغل به الوفد الأممي هو تحديد اجندة للمفاوضات وفق بيان جنيف». بينما كان رد رئيس وفد المفاوضات العميد المنسق أسعد الزعبي على المبعوث الأممي اكثر حدة واصفا اياها بـ«الوقاحة» وغرد على تويتر: «قلت منذ اليوم الأول يدمستورا هو ابن ايران وناطق باسم الخامنئي وطلبتنا تبديله ولم يسمع احد ثم اصبح ناطقا باسم لافروف وطلبتنا بعدم التعامل معه».

واتبعها بتغريدة ثانية قال فيها: «اليوم ديمستورا يبحث انه وقح ديبلوماسيا وسياسيا باعطاء نفسه حق تشكيل وفد التفاوض لذا نطالب الائتلاف والهيئة بضرورة إقالته من المنف والإ لا نريدكم». في اشارة الى ما نقل عن ديمستورا بقوله «أذا لم تشكل المعارضة وفدا ساستخدم صلاحياتي واشكل وفد المعارضة بنفسي». و أرفد الزعبي: «ديمستورا الذي عجز عن رداهانة الجعفري له في مجلس الأمن يتطاول على رجال الثورة ويتجاوز اديه مع ابطال الشعب السوري لذا لابد من تقيعه لأنه خرف».

الحريري يطمن الغياري المراهنين على تخريب العلاقة بين أهل الحكم .. وجنبلاط يرد بتغريدة فلكلورية: «ريدوني ما منريدك» «الرباعية» تنعى القانون المختلط.. وحديث عن تشكيل لجنة خبراء

صلاح حنين لـ «الأبناء»: القانون «المختلط» من سلالة القوانين السابقة مع فارق إلغاء المستقلين

بيروت - زينة طيارة

رأى الخبير في الشؤون الدستورية النائب السابق د.صلاح حنين ان قانون الانتخاب كما هو مطروح من قبل اللجنة الرباعية هو من سلالة القوانين التي جرت على اساسها الانتخابات النيابية منذ العام 1992 حتى العام 2009، اي انه قانون على مقاس واضعوه وفقا لمصالحهم الشخصية والحزبية وليس على مقاس الوعود بتأمين عدالة وصة التمثيل، مؤكدا ان في انتخابات العاميين 1992 و1996 توزعت الدوائر الانتخابية بين محافظة وقضاء ودائرة وسطى، وفي العاميين 2000 و2005 (قانون غازي كنعان) الذي ضم منطقة المزرعة الى الاشرفية وتقطيعات اخرى لا تركب على قوس قزح، ومن ثم في العام 2009 قانون الدوحة الذي ابقى القديم على قدمه مع بعض التعديلات الطفيفة. ولغت حنين في تصريح لـ «الأبناء» الى ان القانون المختلط كما هو مطروح سيعد صورة المجلس النيابي الحالي مع فارق غير قليل وهو غياب المستقلين عن القانون ما يعني أن هذا القانون هو من الناحية العملية قانون خطف الديمقراطية واستئصال المستقلين من السلطة التشريعية وتحكم عدد من الاحزاب بسياسة الدولة، معتبرا بالتالي ان اللجنة الرباعية تعمل على استئصال قانون اهجن من الهجين وعلى قاعدة «هذا المرشح ابن ست وذاك ابن جارية»، ناهيك عن ان عملية منح هذا المرشح حق التمتع بالنظام النيابي وتحريره على ذاك من خلال اجباره بالتفرغ وفقا للنظام الاكثري، هو خرق فاضح لمقدمة الدستور وللمنطق الدستوري القائل بالمساواة بين المرشحين.

وردا على سؤال، اكد ان اللجنة الرباعية التي تصيغ قانون الانتخاب وان كانت غير مكلفة رسميا من قبل رئاسة مجلس النواب او رئاسة الحكومة الا انها لجنة شرعية بامتياز بالارتكاز الى النص الدستوري الذي يعطي الحق لمن يشاء بتقديم اقتراح قانون، لكن العبرة هي بالمسار الدستوري الذي لا مفر منه اي مروره باللجان النيابية ومنها الى الهيئة العامة لمجلس النواب للتصويت عليه، حتى اذا ما اقره المجلس النيابي يصبح قانونا نافذا وملزما لكل اللبنانيين، معتبرا بالتالي ان اعتراض النائب اكرم شهيب على انفراد اللجنة بصياغة القانون بمعزل عن الراي الدرزي هو اعتراض محق وفي مكانه الصحيح لأن الهدف من الاعتراض هو منع استقواء فريق على فريق آخر.

وختم حنين مشيرا الى ان القانون الوحيد الذي يكسر المحال الانتخابية ويؤمن عدالة التمثيل الصحيح في المجلس النيابي هو قانون الدائرة الفردية one man one vote لكن حساسات الاحزاب وخوفها من الذوبان في الدائرة الفردية يحول دون اعتمادها.

نيابي مطلع لـ «الأبناء»، الى ما شاء الله.

وهل يعني ذلك بلوغ الفراغ الذي يفضلته الرئيس ميشال عون على التمديد لمجلس النواب الممدد له مرتين؟ اجاب المصدر: لا فراغ في السلطة التشريعية، بل استمرارية حتى انتخاب البديل. ويضيف المصدر لـ «الأبناء»:

لم يعد خافيا ان هناك جهات سياسية ترى خسارتها واضحة في الانتخابات وبمعزل عن القانون المعتمد، لذلك تفضل تأجيل الانتخابات، ضمنا، ودون اعلان.

اما بالنسبة لقانون الستين، فمزال النائب وليد جنبلاط اشد المتحمسين له، وقد حاول اقتناع الرئيس سعد الحريري به، لكن الاخير تمسك بالمختلط الذي توافق عليه مع وليد جنبلاط ونبيه بري وسمير جعجع.

وتقول منابر التيار الحر ان اللقاء الديموقراطي يواظب على اعتماد السلبية المطلقة في مقاربة اقرار قانون جديد.

وقد قابل التيار الحر هذا الموقف بالعودة الى طرحة السابق، اما «القانون ايرنونكسي» الذي يعني انتخاب كل طائفة لنوابها، واما النسبي الكامل نظرا لما لهذين الاقتراحين من اصداء ايجابية لدى الاوساط المسيحية.

في هذا السياق، قال الرئيس ميشال عون خلال لقائه نقابة الصحافان ان 78٪ من اللبنانيين يطالبون بقانون يعتمد النسبية، وقال: انا لن اتخلي عن هؤلاء. وعن قانون الانتخاب، قال: انا اريد النسبية بالمطلق، وليس المختلط، لأنه في كل طائفة ومذهب ستكون هناك اقلية واقلية.

كثيرة واقلية. بدورها، دعت كتلة المستقل الى اجراء الانتخابات على اساس القانون المختلط الذي تم التوافق عليه مع جنبلاط وجعجع دون تأخير.

ورد جنبلاط بتغريدة فلكلورية تقول: «ريدوني ما منريدك.. شب بالله يزيدك». بيد ان الوزير مروان حمادة الذي نعى القانون المختلط على باب مجلس الوزراء تحدث عن لجنة خبراء انتخابات تتواصل البحث عن القانون الانسب.



(محمود الطويل)

وزير الدولة لشؤون المرأة جان اوغاسبيان مشاركا في وقفة احتجاجية لتعيب الكوتا النسائية عن القوانين المتداوله

اي طرف... سياسيا او طائفيا. وعن العلاقة مع رئيس الجمهورية، قال: انا في هذا المجال على خط واحد مع فخامة الرئيس واريد ان اطمن الغياري الذين يراهنون على تخريب العلاقة بين اهل الحكم، لأن شيئا من ذلك لن يحصل، وان الاتفاق على حماية الاستقرار السياسي راسخ واقوى من ان تهزه دعوات النافخين في رماذ الماضي.

وزير الخارجية جبران باسيل قال انشاء دخوله الى مجلس الوزراء انه سيكون هناك قانون انتخابات جديد، وانه سبق ان اطلع الرئيس نبيه بري على القانون المختلط.

وزير المال علي حسن خليل نفى من جهته عودة الامور الانتخابية الى نقطة الصفر.

لكن الاجواء الانتخابية لم تعد لتسجع، في ظل تآكل المهلة الدستورية لدعوة الهيئة الناخبة في توقيت اقصاه 19 الجاري، حيث بعدها يصبح لزاما الدعوة للانتخابات على اساس قانون الستين الساري المفعول والذي يرفضه الرئيس ميشال عون ود.سمير جعجع وقيادات اخرى، ما يعنى التأجيل الحكمي للانتخابات، وفق مصدر

وجهاً النظر السياسية لا يعني الوصول الى الطريق المسدود. وتابع يقول: الشكل ينادي بمعنى قانون الستين، وهو القانون المعمول به منذ اكثر من نصف قرن، وكل الدعوات تتركز على انتاج قانون جديد، وهو مرشح لأن يعيش ايضا عشرات السنين، معتبرا انه يجب الا نياس من الوصول الى قانون جديد، ويجب ان نملك القدرة على التضحية بلبلوغ قانون لا يثير مخاوف

الانتقال الى المرحلة النسبية في الدوائر الكبرى.

الرئيس سعد الحريري رد على المواقف من قانون الانتخابات بالقول في افتتاحه جلسة مجلس الوزراء في السراي الحكومي امس: عندما اكدت الحكومة في بيانها الوزاري اولوية اجراء الانتخابات لم تفصل بين هذا الهدف وبين السعي لاعادة قانون جديد، وأشار الى ان التلازم بين الامرين قائم حتى اللحظة والتباين في

مصادر نيابية

لـ «الأبناء»:

الانتخابات ذاهبة

إلى التأجيل



عون يزور مصر وأُقر دن يومي 13 و14 الجاري

بيروت - داود رمال

يقعد خلالها قمة مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

وأوضح مصدر مواكب ان المحادثات في كل من القاهرة وعمان ستركز على العلاقات الثنائية والأوضاع العربية والتطورات الدولية، والمشاورات الجارية قبل انعقاد مؤتمر القمة العربية الذي ستستضيفه الأردن في 29 و30 مارس القادم.

يذكر ان الرئيس عون كان وعد الوفد الملكي الأردني الذي زار بيروت بأن يقوم بزيارة الى الأردن قبل مشاركته بالقمة العربية.

بيروت - داود رمال

يقوم الرئيس اللبناني العماد ميشال عون بجولة عربية ثانية في منتصف الشهر الجاري، استكمالا لما كان بدأه في المملكة العربية السعودية ودولة قطر. وعلمت «الأبناء» أن

الرئيس عون سيزور جمهورية مصر العربية يوم الاثنين في 13 الجاري، حيث سيلتقي نظيره المصري عبدالفتاح السيسي وكبار المسؤولين المصريين، وينتقل في اليوم التالي، الى المملكة الأردنية الهاشمية في زيارة تستمر ليوم واحد

ويعتبر مشروع باسيل غير عادل ولا يتساوى بين الناخبين، ولربز ما فيه ان الطوائف الكبرى هي التي ستتحكم بالانتخابات من خلال احزابها المتحالفة ولا يوف رقؤية وطنية مشتركة. وقد تبلغ المجتمعون رسميا اعتراض امل وحزب الله على المشروع، وعاد البحث عن قانون بين اربعة مشاريع مطروحة.. «التاهيلي» الذي يلخص الانتخابات على مرحلتين و«النسبي» حسبما قدمته حكومة نجيب ميقاتي. وبعادة الاعتبار الى المشروع التاهيلي، طالب الفائز الشعبي امل وحزب الله بتخفيف شروط التاهيل، لا ان تكون محصورة بمن يحصلان على المركزين الأول والثاني، بل جعل معيار التاهيل حصول المرشح على نسبة 10٪ من الاصوات، بحيث يتاح للمرشحين المستقلين